

الكفايات التعليمية الأساسية لدى
معلمي ومعلمات التربية الرياضية
للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة
نابلس

د. عماد صالح عبد الحق
قسم التربية الرياضية
جامعة النجاح الوطنية
نابلس - فلسطين

الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس

د. عماد صالح عبد الحق
قسم التربية الرياضية
جامعة النجاح الوطنية
نابلس - فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس، وتحديد الأهمية النسبية لكل كفاية من هذه الكفايات، والتعرف على وجهة نظر كل من معلمي ومعلمات التربية الرياضية/ ومديري ومديرات المدارس في تقديرهم للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس.

أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٦٠) معلماً ومعلمة، و(٦٠) مديراً ومديرة، أظهرت النتائج الكفايات التعليمية الأساسية التي يمتلكها معلمو المرحلة الأساسية الأولى، حيث كانت الكفايات التعليمية كبيرة في مجال التخطيط، ودرجة متوسطة في مجالي التنفيذ والتقييم بالنسبة لجميع أفراد العينة.

كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين وجهة نظر كل من مديري ومديرات المدارس ومعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى ولصالح المعلمين والمعلمات.

في ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من قائمة الكفايات التعليمية التي توصلت إليها هذه الدراسة في مجال تقييم أداء معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية، وفي عملية الإشراف التربوي من قبل المرشدين.

Teaching Competencies of Physical Education Teachers in the Primary Basic Stage in Nablus Directorate

Imad S. Abdelhaque
Al-Najah University
Nablus - Palestine

Abstract

The purpose of this study was to investigate teaching competencies of physical education teacher in the primary basic stage in Nablus Directorate according to the opinion of principals and physical education teachers.

The sample of the study consisted of (60) teachers and (60) principals. The results revealed a high degree of teaching competencies for planning domain, and moderate degree for both applied and evaluation domains. In addition, the results indicated a significant differences at ($\alpha=0.05$) in teaching competencies between teachers and principals, in favor of teachers.

Based on the study finding the researcher recommended to increase attention in evaluating physical education teacher with respect of these competencies.

الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس

د. عماد صالح عبد الحق
قسم التربية الرياضية
جامعة النجاح الوطنية
نابلس - فلسطين

مقدمة الدراسة:

يعد تخطيط المنهج المدرسي عملاً دقيقاً يعتمد على مجموعة من الخطوات والمعايير التي تبعد القائمين عليه عن العشوائية والارتجالية في العمل، وعلى المخططين أن يدركوا أيضاً أنه لا بد من تحديد المسار الذي سوف يسرون عليه خلال عملية التخطيط، كما ينبغي عليهم بعد ذلك أن يفكروا في اختيار الأهداف المناسبة للمنهج المدرسي الجديد.

ويشير سعادة وإبراهيم (٢٠٠١) إلى أن عملية تخطيط المنهج المدرسي عبارة عن تصور لما ينبغي أن يكون عليه المنهج من حيث التصميم (تحديد الأهداف، واختيار المحتوى وتنظيمه) وكذلك الصورة التي يجب أن يكون عليها تنفيذ المنهج (جميع الممارسات الخاصة بمعالجته في الواقع وفي الميدان التربوي، بالإضافة إلى عملية التقويم التي يجب أن يراعيها المنهج من حيث أساليب التقويم التي توضح العائد التعليمي/ التعليمي لدى الطلبة، للاستفادة من ذلك في تحسين المنهج وتطويره، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال المنهج المدرسي دون الاعتماد على نوع المعلم المعد إعداداً علمياً بمستوى عالٍ من الكفاية تؤهله وتساعد على القيام بالدور الملقى على عاتقه مربيًا، ومعلمًا، وموجهًا، وقائدًا.

ويشير المفلح (١٩٩٠) إلى أن المعلم هو المنظم والميسر لعملية تعليم الطلبة؛ إذ يتأثر الطلبة بأي برنامج تعليمي وإبداعي من خلال المعلم، ومن ثم فإنه يمكن القول: إن فاعلية المؤسسات التعليمية تعتمد اعتماداً مباشراً على كفاية العاملين بها، لذا فإن رفع كفاية المعلم هدف رئيس من أهداف المؤسسة التربوية.

وتعدّ الكفايات التعليمية من المتطلبات الأساسية للمعلمين، وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية، لذلك اهتم كثير من الدراسات سواء في المجال التربوي، أو في المجال الرياضي

بدراسة الكفايات التعليمية لدى المعلمين مثل دراسات كل من القدومي وكايد (١٩٩٨)، ودليوح (١٩٨٨)، وعوجان (١٩٩٣)، ومقداي (١٩٩٥)، وول (Wool, 1990)، وأوهانيون (Ohanion, 1982).

ويرى الكثير من خبراء التربية الرياضية أن القائمين على تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية يجب أن يمتلكوا الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة، لذلك لا بد من توافر كفايات تعليمية أساسية لدى معلم المرحلة الأساسية تؤهله لأن يقوم بدوره بكفاية وفاعلية، إضافة إلى الكفايات الشخصية.

ونظراً لأن الوضع التعليمي في المدارس الفلسطينية يختلف في ظروفه عن المدارس العربية والأجنبية، من هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث، ومن خلال عمله المتصل اتصالاً مباشراً بالإشراف على تدريب معلمي المرحلة الأساسية الأولى بوصفه منسقاً لتأليف منهاج التربية الرياضية للصفوف الأساسية الأولى، فقد لاحظ وجود ضعف في أداء معلمي المرحلة الأساسية في تدريس مادة التربية الرياضية، الأمر الذي حث الباحث على هذه الدراسة؛ لتحديد الكفايات التعليمية الأساسية التي يجب أن تتوفر في معلم المرحلة الأساسية الأولى؛ ليتمكن من تدريس التربية الرياضية، لما لهذه المرحلة من أثر في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة متزنة من جميع نواحي الحياة المختلفة، لعل ذلك يساعد على رفع مستوى كفايته في أدائه، والذي ربما يتضح أثره الإيجابي في العملية التربوية جميعها.

في ضوء اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد أن هناك الكثير من الدراسات التي اهتمت بدراسة الكفايات التعليمية في المجال التربوي، وكذلك في المجال الرياضي. ففي دراسة ساوثرد (Southard, 1983) والتي هدفت إلى التعرف على أهمية كفايات مختارة وعلاقتها بمقررات دراسية مماثلة في برامج إعداد معلم التربية الرياضية، تم توزيع استبانة الكفايات على المسؤولين عن برامج إعداد المعلمين في (٦٧٩) كلية جامعية تخصص تربية رياضية، توصلت الدراسة إلى عدة عوامل في ميدان التربية ويتصل بها كفايات تدريس الألعاب الجماعية، تدريس وتدرس الرياضات الفردية، وميدان علم الحركة ويتصل به كفايات الميكانيكا الحيوية، وفسولوجيا التدريب الرياضي، وميدان التدريب ويتصل به كفايات نظرية التدريب الرياضي للألعاب الجماعية والفردية.

وفي دراسة أبو دليوح (١٩٨٨) والتي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية اللازمة للمرحلة الثانوية، وإجراء مقارنات تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، أجريت الدراسة على جميع معلمي التربية الاجتماعية في لواء جرش والبالغ عددهم (٣٨) معلماً ومعلمة، طبق عليهم استبانة مكونة من (٣٦) كفاية تعليمية فرعية، توصلت الدراسة إلى وجود فروق في تقدير المعلمين لأنفسهم في درجة الكفايات التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى.

قامت طلبة (١٩٨٨) بدراسة تهدف إلى التعرف على الكفايات التعليمية اللازمة لنجاح مدرسة التربية الرياضية بدور المعلمات في أداء واجبها، تكونت عينة البحث من (١٣٤) مدرسة، توصلت الباحثة إلى تسعة مجالات للكفاية في ضوء المهام الأساسية لمدرسات التربية الرياضية، ويندرج تحت كل منها عدد من الكفايات الفرعية .

قام دودل (Dodl, 1993) بالتعاون مع فريق من دائرة التربية بولاية فلوريدا بدراسة تهدف إلى تصنيف الكفايات التعليمية للمدرس وتم تصنيفها إلى قسمين هما: الأول على أساس عناوين متصلة بالتعليم، والثاني على أساس تصنيف كفايات المعلم أثناء عمله، وتناول هذا التصنيف مجالات خمسة، وهي: تقويم التلاميذ، والتخطيط، وتنفيذ الدرس، وتطوير ذات التلاميذ، وتطوير ذات المعلم.

وفي دراسة عوجان (١٩٩٣) والتي هدفت إلى التعرف على الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها عند معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن وإجراء مقارنات بدراسة هذه الكفايات تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٤٠) معلماً ومعلمة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الكفايات التعليمية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس لصالح المعلمين، والخبرة لصالح الأكثر خبرة، والمؤهل لصالح المؤهل الأعلى.

وفي دراسة الفرا (١٩٩٣) والتي هدفت إلى وضع قائمة بالكفايات التربوية العامة اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧١) معلم ومعلمة، وتوصل الباحث إلى وضع قائمة بالكفايات التربوية العامة تشتمل على خمسة مجالات رئيسية هي: تخطيط الدرس وتنظيمه، تنفيذ الدرس وطرق التدريس، استشارة وافية المتعلمين، العلاقات الإنسانية، وأساليب التقويم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كفايات

المجالات الثلاثة الأولى متوافرة لدى معلمي المرحلة الابتدائية، أما بقية المجالات فكانت غير متوافرة بدرجة كافية.

أما دراسة مقدادي (١٩٩٥) التي هدفت إلى إعداد قائمة للكفايات الأدائية لمعلمات التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في الأردن، والتعرف على درجة توافرها لدى معلمات التربية الرياضية من وجهة نظر مديرات المدارس الأساسية ومشرفات التربية الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) مديرة (١٣) مشرفة تربية رياضية، أظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمات التربية الرياضية للكفايات الأدائية من وجهة نظر المديرات والمشرفات على المجالات مجتمعة كانت كبيرة.

ففي دراسة النجار (١٩٩٧) والتي هدفت إلى التعرف على مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٤) معلم من معلمي المرحلة الأساسية في منطقة إربد، وتوصلت الدراسة إلى بناء قائمة مكونة من سبعين (٧٠) كفاية تقنية تعليمية وزعت على ثلاثة مجالات: تصميم التعليم، ووسائل الاتصال التعليمية، والتقويم. وأظهرت النتائج أن معلمي المرحلة الأساسية يمتلكون (٦٢) كفاية تقنية تعليمية بدرجة كبيرة جداً، و (٧) كفايات بدرجة متوسطة، وكفاية واحدة بدرجة خفيفة .

أما دراسة القدومي وكايد (١٩٩٨) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محافظة طولكرم للتعرف على أثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة على ذلك، فقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٤) معلم ومعلمة، أشارت النتائج إلى أن درجة الكفايات التعليمية الكلية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج ترتيب مجالات الكفايات التعليمية تتمثل في: مجال التعليم، وإدارة الصف، ومجال العلاقات الاجتماعية، ومجال الأهداف، ومجال التقويم. كما أظهرت النتائج فروقاً في درجة الكفايات التعليمية بين حملة البكالوريوس والدبلوم لصالح حملة البكالوريوس، وأصحاب الخبرة القصيرة، والخبرة الطويلة لصالح الخبرة الطويلة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. تحديد الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في

المرحلة الأساسية بمحافظة نابلس.

٢. تحديد الأهمية النسبية لكل كفاية من هذه الكفايات.

٣. التعرف على وجهة نظر كل من معلمي ومعلمات التربية الرياضية/ ومديري ومديرات المدارس في تقديرهم للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس.

أسئلة الدراسة:

تقتضي الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات العلمية التالية:

١- ما الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية، والتي يجب أن تستخدم كمعيار للمعلم الكفء في المرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس؟

٢- ما الأهمية النسبية لكل كفاية من هذه الكفايات؟

٣- هل هناك فروق بين وجهة نظر كل من معلمي ومعلمات/ ومديري ومديرات المدارس في تقديرهم للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس؟

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية الملائمة لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة نابلس وأيضاً من مديري ومديرات هذه المدارس (المدارس الحكومية). والجدول رقم (١) يبين ذلك.

الجدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة

المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم - نابلس للعام الدراسي (٢٠٠٢/٢٠٠٣)

المجموع	مختلطة	إناث	ذكور	الجهة المشرفة
١٨٠	٥٩	٧١	٥٠	حكومة
١٤	٢	٦	٦	وكالة
١٢	١١		١	خاصة
٢٠٦	٧٢	٧٧	٥٧	المجموع

المصدر: - وزارة التربية والتعليم العالي/ الإدارة العامة للتخطيط التربوي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية الأولى ومعلماتها في مدارس محافظة نابلس البالغ عددهم (٦٠) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية ممن حضروا الاجتماع السنوي المقرر في وزارة التربية والتعليم، إضافة إلى مديري ومديرات مدارس المرحلة الأساسية الأولى، والبالغ عددهم (٦٠)، ممن كان يدرس فيها من المعلمين والمعلمات، وبذلك تكون النسبة المئوية لعينة الدراسة (٣٣,٣٠٪) من مجتمع الدراسة الكلي (المدارس الحكومية). والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

الجدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة

ن (١٢٠)

الوظيفة			
مدير	معلم		
٣٥	٣٥	ذكر	الجنس
٢٥	٢٥	أنثى	
٦٠	٦٠	٦٠	المجموع

أدوات جمع البيانات:

قام الباحث بجمع البيانات باستخدام الأسلوب الكمي من خلال استخدام أداة الاستبانة التي تم تصميمها من خلال مراجعة العديد من الدراسات السابقة، والاستفادة من

خبرات العديد من المتخصصين؛ بهدف تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية الأولى، مما ساعد على وضع مجموعة من المعايير شبه المتفق عليها لمواصفات معلمي هذه المرحلة، وقد راعى الباحث الخطوط العريضة التي يجب اتخاذها في الحسبان عند وضع الاستبانة والتي تتلخص في الآتي:

١. أن تكون واضحة وبسيطة قدر الإمكان.

٢. تفادي الأسئلة الطويلة.

٣. توجه الأسئلة المهمة والمفهومة.

٤. أن تكون الأسئلة مسلسلة بشكل منطقي.

تحديد بنود الاستبانة :

لتحديد بنود الاستبانة قام الباحث باشتقاق الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس التربية الرياضية من خلال المصادر التالية:

١. البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال إعداد قوائم الكفايات وتقويم الأداء.

٢. طبيعة التربية الرياضية من حيث مفهومها وخصائصها.

٣. اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية.

٤. واقع منهج التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الأولى: الأهداف، والمحتوى، والأساليب والطرق المستخدمة، واستخدام تكنولوجيا التعليم، والتقويم، وخصائص تلميذ هذه المرحلة السنية.

ومن خلال هذه المصادر قام الباحث باشتقاق قائمة مبدئية للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الأولى.

خطوات تصميم الاستبانة :

١. تحديد هدف الاستبانة من خلال أهداف الدراسة، ومشكلة الدراسة الرئيسة، وصياغتها في سؤال واضح.

٢. تحويل سؤال الدراسة إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية ترتبط بجوانب مشكلة الدراسة (المحاور الرئيسة).

٣. وضع عدد من الأسئلة لكل محور من محاور الاستبانة.

أهداف الاستبانة:

١. التعرف على آراء العينة في الكفايات التعليمية التي تم التوصل إليها.
 ٢. تحديد درجة أهمية كل كفاية من الكفايات التعليمية.
- وقد تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (٣٧) كفاية تعليمية، موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة وهي:

١- كفايات التخطيط لدرس التربية الرياضية.

٢- كفايات تنفيذ درس التربية الرياضية.

٣- كفايات التقويم لدرس التربية الرياضية.

وبعد عرض الاستبانة على ثمانية من المحكمين المتخصصين في أساليب تدريس التربية الرياضية من حملة شهادة الدكتوراه، تم حذف العبارات التي لم يجمعوا عليها، وتم وضع الاستبانة بصورتها النهائية؛ حيث اشتملت على (٣٠) فقرة موزعة على (١٠) فقرات لكل مجال من مجالات الدراسة.

وبناءً على مراجعة الدراسات السابقة، مثل دراسات كل من عوجان (١٩٩٣)، والقدومي وكايد (١٩٩٨)، وأبو دليوح (١٩٨٨) تم اعتماد النسب المئوية التالية في تفسير النتائج:-

- ٨٠٪ فما فوق درجة كفاية كبيرة جداً.

- ٧٠-٧٩,٩٠٪ درجة كفاية كبيرة.

- ٦٠-٦٩,٩٠٪ درجة كفاية متوسطة.

- ٥٠-٥٩,٩٠٪ درجة كفاية قليلة.

- أقل من ٥٠٪ درجة كفاية قليلة جداً.

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من خارج عينة الدراسة؛ لإجراء

المعاملات العلمية (الصدق- والثبات) لأداة الدراسة في المدة من ٢٠٠٤/١/١٥ - ٢٠٠٤/١/٢٨.

التجربة الفعلية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الحالية، وجمع البيانات في المدة الزمنية الواقعة ما بين ٢٠٠٤/٢/١ - ٢٠٠٤/٣/١.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، كما تم استخدام اختبار (T-Test) من أجل تحديد أثر متغير الوظيفة الحالية في درجة الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة نابلس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول:

ما الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية، والتي يجب أن تستخدم كمعيار للمعلم الكفء في المرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس؟
للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الدراسة، والمجالات مجتمعة ونتائج الجدول رقم (٣) تبين ذلك.

الجدول رقم (٣)

المحاور الأساسية للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية
في محافظة نابلس تبعاً لأهميتها
ن = (١٢٠)

الرقم	مجالات الكفايات التعليمية	عدد الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الكفايات
١	مجال التخطيط	١٠	٣,٦٤	٪ ٧٢,٨٠	كبيرة
٢	مجال التنفيذ	١٠	٣,٤٧	٪ ٦٩,٤٠	متوسطة
٣	مجال التقويم	١٠	٣,٣٠	٪ ٦٦,٦٠	متوسطة
	درجة الكفايات الكلية	٣٠	٣,٤٧	٪ ٦٩,٤٠	متوسطة

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الكفايات التعليمية الأساسية الضرورية لمعلم ومعلمة التربية الرياضية، والتي يجب أن تستخدم كمعيار للمعلم الكفاء في المرحلة الأساسية الأولى تم حصرها في ثلاثة مجالات رئيسية، هي مجال التخطيط للتدريس، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم ولكل مجال من المجالات الثلاثة عدد من الكفايات التعليمية الفرعية، والتي بلغت (٣٠) كفاية مبينة في الملحق رقم (١) في نهاية الدراسة.

كذلك يتضح من الجدول رقم (٣) أن الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية جاء على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: كفايات التخطيط ونسبة مئوية (٧٢,٨٠٪) وبدرجة كفاية كبيرة.

المرتبة الثانية: كفايات التنفيذ ونسبة (٦٩,٤٠٪) وبدرجة كفاية متوسطة.

المرتبة الثالثة: كفايات التقويم ونسبة (٦٦,٠٠٪) وبدرجة كفاية متوسطة.

أما بالنسبة للكفايات الكلية للمجالات فجاءت بدرجة كفاية متوسطة، ونسبة مئوية (٦٩,٤٠٪).

نلاحظ أن هذه الدراسة توصلت إلى وضع قائمة بالكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية، والتي يجب أن تستخدم كمعيار للمعلم الكفاء في المدارس الأساسية والتي تم حصرها في ثلاثة مجالات رئيسية، ولكل مجال من المجالات الثلاثة عدد من الكفايات التعليمية، وأن الكفايات الكلية (المجالات مجتمعة) كانت متوسطة، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (٦٩,٤٠٪).

يرى الباحث أن هذه النتائج تبين واقع التربية الرياضية في المنهاج بشكل عام، والواقع الحالي للكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محافظة نابلس، ويعتقد الباحث أن السبب يعود إلى نظرة المجتمع بشكل عام إلى التربية الرياضية، بالإضافة إلى قلة رعاية واهتمام من وزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية، كذلك عدم متابعة التخطيط والتطوير لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية، وعدم مساهمتهم في تقييم المنهاج المدرسي وعدم المشاركة في وضعه.

وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسات عربية ومحلية مثل دراسة كل من القدومي (١٩٩٨)، وعوجان (١٩٩٣) حيث كانت نتائج هذه الدراسات أن درجة

الكفايات التعليمية الكلية متوسطة في كل من عمان ومحافظه طولكرم. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة مقدادي (١٩٩٥) حيث إن درجة امتلاك معلمات التربية الرياضية للكفايات الأدائية من وجهة نظر المديرات والمشرفات على المجالات مجتمعة كانت كبيرة.

السؤال الثاني:

ما الأهمية النسبية لكل كفاية من هذه الكفايات؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعرفة الأهمية النسبية لكل كفاية من هذه الكفايات من وجهة نظر المعلمين والمعلمات/ والمديرين والمديرات.

أولاً- : من وجهة نظر المعلمين والمعلمات:

١- مجال التخطيط:

يتضح من جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين والمعلمات على كل فقرة من فقرات مجال التخطيط؛ حيث كانت النسبة المئوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التعليمية لهذا المجال كبيرة جداً على الفقرات (١٠,٧,٦,٥,٤) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٨٣,٦٠٪-٩٣,٢٠٪) وكانت كبيرة على الفقرات (٩,٣,٢,١) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٧٣,٢٠٪ - ٧٧,٨٠٪)، وكانت متوسطة على الفقرة (٨) وهي: يحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المختلفة لتنفيذ الدرس، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٨٦,٤٠٪) بينما كانت الدرجة الكلية لمجال التخطيط كبيرة جداً حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٠,٦٠٪).

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مجال التخطيط للدرس ن = (٦٠)

الرقم	كفايات مجال التخطيط للدرس	المتوسط	النسبة المئوية	الدرجة
١	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف التعليمية العامة للتربية الرياضية	٣,٩٨	٧٧,٨٠ %	كبيرة
٢	يضيف الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية والانفعالية	٣,٨٥	٧٧,٠٠ %	كبيرة
٣	يحدد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف	٣,٦٦	٧٣,٣٠ %	كبيرة
٤	يختار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية	٤,٢٨	٨٥,٦٠ %	كبيرة جداً
٥	يختار الأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ	٤,٦٦	٩٣,٢٠ %	كبيرة جداً
٦	يختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة	٤,١٢	٨٢,٤٠ %	كبيرة جداً
٧	يعد خطة الدرس مهمة جداً	٤,٣٨	٨٧,٦٠ %	كبيرة جداً
٨	يحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المختلفة لتنفيذ الدرس	٣,٤٢	٦٨,٤٠ %	متوسطة
٩	يعد خطة يومية شاملة لتحقيق الأهداف الخاصة	٣,٧٦	٧٥,٥٠ %	كبيرة
١٠	يعد خطة فصلية وسنوية تنظم محتوى المادة الدراسية	٤,١٨	٨٣,٦٠ %	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للمجال	٤,٠٣	٨٠,٦٠ %	كبيرة جداً

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين والمعلمات على كل فقرة من فقرات مجال التخطيط حيث كانت النسبة المئوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التعليمية لهذا المجال كبيرة جداً على الفقرات (٤، ٥، ٦، ٧، ١٠) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٨٣,٦٠٪ - ٩٣,٢٠٪) وكانت كبيرة على الفقرات (١، ٢، ٣، ٩) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٧٣,٢٠٪ - ٧٧,٨٠٪)، وكانت متوسطة على الفقرة (٨) وهي: يحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المختلفة لتنفيذ الدرس، وحيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٦٨,٤٠٪) بينما كانت الدرجة الكلية لمجال التخطيط كبيرة جداً حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٠,٦٠٪).

٢- مجال التنفيذ:

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مجال التنفيذ للدرس ن = (٦٠)

الرقم	كفايات مجال التنفيذ	المتوسط	النسبة المئوية	الدرجة
١	يراعي القدرات الفردية بين التلاميذ	٤,١٨	٪٨٣,٦٠	كبيرة جداً
٢	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح ويتسلسل منطقي	٣,٧٧	٪٧٤,٧٠	كبيرة
٣	يستخدم أساليب تدريس مريحة ومناسبة للطلبة	٣,٨٠	٪٧٦	كبيرة
٤	يقدم نموذجاً عملياً أمام الطلبة أثناء تدريس المادة	٤,٩٣	٪٩٨,٦٠	كبيرة جداً
٥	يربط مادة التربية الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى	٣,٢٠	٪٦٤,٠٠	متوسطة
٦	يوفر أنشطة تعليمية في ضوء الإمكانيات المتوافرة في المدرسة	٣,٤٠	٪٦٨,٠٠	متوسطة
٧	يستخدم الوسائل التعليمية السمعية البصرية المناسبة	٣,٨٨	٪٧٧,٦٠	كبيرة
٨	يطرح أسئلة مناسبة ومثيرة للتفكير	٣,٧٣	٪٧٤,٦٠	كبيرة
٩	يربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة	٤,٧٢	٪٩٤,٤٠	كبيرة جداً
١٠	يراعي الأداء الجيد ويعززه ويصوب الأداء الخاطئ	٣,٤٨	٪٦٩,٦٠	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٩١	٪٧٨,٢٠	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى على كل فقرة من فقرات مجال التنفيذ، حيث كانت النسبة المئوية للكفايات التعليمية لهذا المجال كبيرة جداً على الفقرتين (٤، ٩)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٨٣,٦٠٪ - ٩٨,٦٠٪) وكانت كبيرة على الفقرات (٢، ٣، ٧، ٨) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٧٤,٦٠٪ - ٧٧,٦٠٪)، وكانت متوسطة على الفقرات (٥، ٦، ١٠)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٦٤,٠٠٪ - ٦٩,٦٠٪)، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال كبيرة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٨,٢٠٪).

٣ - مجال التقويم:

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مجال التقويم ن = (٦٠)

الرقم	كفايات مجال التقويم	المتوسط	النسبة المئوية	الدرجة
١	يراعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ	٣,١٧	٪٦٣,٧٠	متوسطة
٢	يطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف	٣,٨٢	٪٧٦,٤	كبيرة
٣	ينوع في أساليب التقويم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية	٣,٦٨	٪٧٣,٦٠	كبيرة
٤	يستخدم اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية	٣,١١	٪٦٢,٢٠	متوسطة
٥	يُعدُّ تقييم المادة الرياضية مختلفاً عن تقييم أي مادة أخرى	٣,٨٨	٪٧٧,٦٠	كبيرة
٦	يراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبارات	٤,٠٠	٪٨٠,٠٠	كبيرة جداً
٧	يراعي مفردات المنهاج عند التقويم	٤,١٧	٪٨٣,٤٠	كبيرة جداً
٨	يستخدم التقويم التراكمي الختامي الذي يحدث في نهاية كل موقف تعليمي	٤,١٠	٪٨٢,٠٠	كبيرة جداً
٩	يبنى المعايير المناسبة لتقويم أداء التلاميذ في الاختبارات والمهارية والحركية التي تحفز الطلبة وتحسن سلوكهم	٤,٠٣	٪٨٠,٦٠	كبيرة جداً
١٠	يساهم في تقويم منهاج التربية الرياضية	٢,٦٢	٪٥٢,٤٠	قليلة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٦٦	٪٧٣,٢٠	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى على كل فقرة من فقرات مجال التقويم، حيث كانت النسبة المئوية للكفايات التعليمية لهذا المجال كبيرة جداً على الفقرات (٦، ٧، ٨، ٩)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٪٨٠,٠٠ - ٪٨٣,٤٠)، وكانت كبيرة على الفقرات (٢، ٣، ٥)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٪٧٣,٦٠ - ٪٧٧,٦٠)، وكانت متوسطة على الفقرتين (١، ٤)، حيث وصلت النسبة المئوية عليها على التوالي

(٦٢,٢٠٪، ٦٣,٧٠٪)، وكانت قليلة على الفقرة (١٠) وهي «يساهم في تقويم منهاج التربية الرياضية»، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٢,٤٠٪). بينما كانت الدرجة الكلية للمجال كبيرة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٣,٢٠٪).

ثانياً : من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها:-

أ- مجال التخطيط:

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مجال التخطيط ن = (٦٠)

الرقم	كفايات مجال التخطيط	المتوسط	النسبة المئوية	الدرجة
١	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف التعليمية العامة للتربية الرياضية	٣,٣٠	٦٦,٠٠٪	متوسطة
٢	يضيف الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية والانفعالية	٣,٢٠	٦٤,٠٠٪	متوسطة
٣	يحدد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف	٢,٨٧	٥٧,٤٠٪	قليلة
٤	يختار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية	٣,١٣	٦٢,٦٠٪	متوسطة
٥	يختار الأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ	٣,٦٠	٧٢,٠٠٪	كبيرة
٦	يختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المتوافرة في المدرسة	٣,١٧	٦٣,٤٠٪	متوسطة
٧	يعد خطة الدرس مهمة جداً	٣,٧	٧٤,٠٠٪	كبيرة
٨	يحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المختلفة لتنفيذ الدرس	٣,٣٥	٦٧,٠٠٪	متوسطة
٩	يعد خطة يومية شاملة لتحقيق الأهداف الخاصة	٣,٢٠	٦٤,٠٠٪	متوسطة
١٠	يعد خطة فصلية وسنوية تنظم محتوى المادة الدراسية	٢,٩٣	٥٨,٦٠٪	قليلة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٢٥	٦٥,٠٠٪	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٧) المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات المديرين والمديرات على كل فقرة من فقرات مجال التخطيط، حيث كانت النسبة المئوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التعليمية لهذا المجال كبيرة على الفقرتين (٧,٥)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على التوالي إلى (٧٢,٠٠٪، ٧٤,٠٠٪)، وكانت متوسطة على الفقرات (١، ٢، ٤، ٦، ٨، ٩)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما

الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية

د. عماد صالح عبد الحق

بين (٦٢,٦٠٪ - ٦٧,٠٠٪)، وكانت قليلة على الفقرتين (٣,١) حيث وصلت النسبة المئوية عليها على التوالي (٥٧,٤٠٪، ٥٨,٦٠) بينما جاءت الدرجة الكلية للمجال متوسط، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (٦٥,٠٠٪).

ب- مجال التنفيذ:

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في

مجال التنفيذ ن = (٦٠)

الرقم	كفايات مجال التنفيذ	المتوسط	النسبة المئوية	الدرجة
١	يراعي القدرات الفردية بين الطلبة	٣,٢٨	٦٥,٦٠٪	متوسطة
٢	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبسلسل منطقي	٣,٣٠	٦٦,٠٠٪	متوسطة
٣	يستخدم أساليب تدريس مريحة ومناسبة للطلبة	٣,١١	٦٢,٢٠٪	متوسطة
٤	يقدم نموذجاً عملياً أمام الطلبة أثناء تدريس المادة	٢,٧٨	٥٧,٤٠٪	قليلة
٥	يربط مادة التربية الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى	٣,٣٢	٦٦,٤٠٪	متوسطة
٦	يوفر أنشطة تعليمية في ضوء الإمكانيات المتوافرة في المدرسة	٣,٠٢	٦٠,٤٠٪	متوسطة
٧	يستخدم الوسائل التعليمية السمعية البصرية المناسبة	٣,١٣	٦٢,٦٠٪	متوسطة
٨	يطرح أسئلة مناسبة ومثيرة للتفكير	٣,١٠	٦٢,٠٠٪	متوسطة
٩	يربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة	٣,٠٠	٦٠,٠٠٪	متوسطة
١٠	يراعي الأداء الجيد ويعززه ويصوب الأداء الخاطئ	٢,١٠	٤٢,٠٠٪	قليلة جداً
	الدرجة الكلية	٣,٠٣	٦٠,٦٠٪	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية على كل فقرة من فقرات مجال التنفيذ، حيث كانت النسب المئوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التعليمية لهذا المجال متوسطة على جميع الفقرات تقريباً (١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٦٠,٠٠٪ - ٦٤,٤٠٪)، وكانت قليلة وقليلة جداً على الفقرتين (٤، ١٠)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على التوالي إلى (٥٧,٤٠٪، ٤٢,٠٠٪)، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال متوسطة بنسبة مئوية (٦٠,٦٠٪).

ج- مجال التقييم:

الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مجال التقييم ن = (٦٠)

الرقم	كفايات مجال التقييم	المتوسط	النسبة المئوية	الدرجة
١	يراعي الاستمرارية في تقييم الطلبة	٢,٧٠	٥٤,٠٠%	قليلة
٢	يطبق أساليب التقييم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف	٣,٠٨	٦١,٦٠%	متوسطة
٣	ينوع في أساليب التقييم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية	٢,٦٨	٥٣,٦٠%	قليلة
٤	يستخدم اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية	٢,٧٥	٥٥,٠٠%	قليلة
٥	يعدُّ تقييم المادة الرياضية مختلفاً عن تقييم أي مادة أخرى	٢,٨٥	٥٧,٠٠%	قليلة
٦	يراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبارات	٢,٩٨	٥٩,٦٠%	قليلة
٧	يراعي مفردات المنهاج عند التقييم	٣,١٥	٦٣,٠%	متوسطة
٨	يستخدم التقييم التراكمي الختامي الذي يحدث في نهاية كل موقف تعليمي	٢,٩٣	٥٨,٦٠%	قليلة
٩	يبني المعايير المناسبة لتقييم أداء الطلبة في الاختبارات المهارية والحركية التي تحفز الطلبة وتحسن سلوكهم	٣,١٥	٦٣,٠٠%	متوسطة
١٠	يساهم في تقييم منهاج التربية الرياضية	٢,٩٥	٥٩,٠٠%	قليلة
	الدرجة الكلية للمجال	٢,٩٣	٥٨,٦٠%	قليلة

يتضح من الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية على كل فقرة من فقرات مجال التقييم، حيث كانت النسبة المئوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التعليمية لهذا المجال قليلة على الفقرات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٥٣,٦٠%) وكانت متوسطة على الفقرات (٢، ٧، ٩)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٦١,٦٠%)، (٦٣,٠٠%) . بينما كانت النسبة المئوية على المجال الكلي قليلة ونسبة مئوية (٥٨,٦٠%).

من خلال عرض نتائج السؤال الثاني فقد بينت النتائج الأهمية النسبية لكل كفاية من هذه الكفايات لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى؛ حيث كانت الكفايات التعليمية الأساسية ومجالاتها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كبيرة جداً، فقد تبين أنهم يمتلكون (٩) كفايات بدرجة كبيرة جداً في مجال التخطيط والتنفيذ من أصل (٣٠) كفاية للمجالات مجتمعة، ويمتلكون (١١) كفاية بدرجة كبيرة و (٦) كفايات بدرجة متوسطة، و(٤) كفايات بدرجة قليلة، كذلك كانت الدرجة الكلية للمجالات كبيرة جداً لمجال التخطيط، وكبيرة لمجال التنفيذ والتقييم - الجداول ٤، ٥، ٦.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين يعتقدون أنهم يمتلكون الأنشطة والفعاليات التي دلت عليها هذه الكفايات بدرجة كبيرة، أو أنهم قد اكتسبوا الكفايات التعليمية من خلال إعدادهم في المعاهد والجامعات والكليات المختلفة.

وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة النجار (١٩٩٧) حيث أظهرت دراسته أن معلمي المرحلة الأساسية يمتلكون (٦٢) كفاية تعليمية بدرجة كبيرة جداً من أصل (٦٨) كفاية. ولم تتفق نتائج الدراسة مع دراسة عوجان (١٩٩٣)، والفرا (١٩٩٣).

هذا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، أما من وجهة نظر المديرين والمديرات فإن الصورة تختلف؛ حيث تبين أن متوسطات الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى كانت متوسطة وقليلة على معظم فقرات المجالات الثلاثة، كذلك كانت الدرجة الكلية للمجالات متوسطة وقليلة كما في الجداول أرقام ٧، ٨، ٩، حيث بينت النتائج أنهم يمتلكون كفاية واحدة بدرجة كبيرة وهي فقرة (٧) في مجال التخطيط من أصل (٣٠) فقرة. حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٤,٠٠٪).

وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن ممارسات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى أثناء تنفيذهم لدروس التربية الرياضية تسير على نمط واحد دون تجديد وتغيير، وأن نظرة مديري المدارس ومديراتها لدرجة امتلاك المعلمين والمعلمات للكفايات التعليمية تعكس الممارسات اليومية للمعلمين والمعلمات في حصة التربية الرياضية.

وهذا ينسجم مع دراسات كل من أبو دليوح (١٩٨٨)، ودراسة القدومي وكايد (١٩٩٨)، ودراسة عوجان (١٩٩٣) عن امتلاك المعلمين درجة كفاية سواء أكانت كبيرة جداً أم كبيرة.

وهذه النتائج جاءت غير متفقة مع دراسة مقدادي (١٩٩٥) التي توصلت إلى أن درجة امتلاك المعلمات للكفايات التعليمية من وجهة نظر مديرات المدارس كانت كبيرة.

السؤال الثالث:

هل هناك فروق بين وجهة نظر كل من معلمي ومعلمات/ ومديري ومديرات المدارس في تقديرهم للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لدلالة الفروق بين وجهة نظر كل من المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات في تقدير درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأولى الكفايات التعليمية والجدول رقم (١٠) يبين ذلك.

الجدول رقم (١٠)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات / والمديرين والمديرات (ن) = ١٢٠

الرقم	المجالات	المعلمون = (معلم + معلمة) ن = (٦٠)		المديرون = (مدير + مديرة) ن = (٦٠)		الفروق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م			
١	التخطيط	٠,١٨	٣,٢٥	٠,٢١	٣,٧٩	٠,٧٩	*٢١,٧٨	٠,٠٠٠
٢	التنفيذ	٠,٧٦	٣,٩١	٠,٥٨	٣,٠٣	٠,٨٨	*٧,١١	٠,٠٠٠
٣	التقويم	٠,٢١	٣,٦٦	٠,٢٢	٢,٩٣	٠,٧٣	*١٨,٤٤	٠,٠٠٠
	الكلية	٠,٢٨	٣,٨٧	٠,٢٣	٣,٠٦	٠,٨٠	*١٧,٠٧	٠,٠٠٠

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ ، ت الجدولية (١,٩٧) ودرجات حرية (١١٨)

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ بين وجهة نظر كل من مديري ومديرات المدارس ومعلمي ومعلمات التربية الرياضية، لدرجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التعليمية على مجالات الدراسة الثلاثة (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) وكذلك على المجال الكلي لصالح المعلمين والمعلمات، حيث يبين الجدول رقم (١٠) أن المعلمين والمعلمات يمتلكون وفق تقديرهم لأنفسهم مجال التخطيط للدرس بدرجة كبيرة جداً (٤,٠٣) درجة، وتنفيذ الدرس والتقويم بدرجة كبيرة ٣,٩١، ٣,٦٦ درجة على التوالي، وكذلك المجال الكلي بدرجة كبيرة (٣,٨٧) درجة. بينما بينت النتائج في الجدول رقم (١٠) أن المعلمين والمعلمات

يتملكون وفق تقرير المديرين والمديرات لهم مجال التخطيط ومجال التنفيذ بدرجة متوسطة (٣,٢٥، ٣,٠٣، درجة على التوالي)، ومجال التقويم بدرجة قليلة (٢,٩٣)، درجة، والمجال الكلي بدرجة متوسطة (٣,٠٦) درجة.

ويرى الباحث أن هذه النتائج جاءت لصالح المعلمين والمعلمات من وجهة نظرهم وذلك لاقتناعهم أنهم يمتلكون هذه الكفايات من خلال الدراسة في الكليات والجامعات والدورات، مع أن المديرين والمديرات كان لهم رأي آخر، مع أن هذه النتيجة جاءت غير متفقة مع دراسة مقدادي (١٩٩٥) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك معلمات التربية الرياضية الكفايات التعليمية تعزى إلى متغير المهنة (مدير، معلم).

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها يستنتج الباحث ما يلي:-

- ١- أن الكفايات التعليمية الأساسية الضرورية لمعلم ومعلمة التربية الرياضية في المرحلة الأساسية الأولى، والتي يجب أن تستخدم كميّار للمعلم الكفاء تم حصرها في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: مجال التخطيط للدرس، ومجال التنفيذ للدرس، ومجال التقويم.
- ٢- بينت النتائج الأهمية النسبية لكل كفاية من هذه الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى، حيث كانت الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بدرجة كبيرة جداً وكبيرة.
- ٣- أما من وجهة نظر المديرين والمديرات فإن الصورة تختلف، حيث تبين أن متوسطات الاستجابة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التعليمية كانت متوسطة، وقليلة على معظم فقرات المجالات الثلاثة.
- ٤- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ بين وجهة نظر كل من مديري ومديرات المدارس ومعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى ولصالح المعلمين والمعلمات.

التوصيات:-

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:-
- 1- الاستفادة من قائمة الكفايات التعليمية التي توصلت إليها هذه الدراسة في مجال تقويم أداء معلمي المرحلة الأساسية الأولى في التربية والتعليم، وكذلك الاستفادة منها في عملية الإشراف التربوي من قبل المشرفين.
 - 2- عرض قائمة الكفايات التعليمية التي توصلت إليها الدراسة على الفريق الوطني؛ لتأليف منهاج التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم؛ للاستفادة من وضع مفردات المنهاج وعملية التقويم.
 - 3- تنظيم دورات تدريبية والعناية بالكفايات التعليمية التي أفاد المعلمون ومديرو المدارس أن معلمي المرحلة الأساسية الأولى يمتلكونها بدرجة قليلة ومتوسطة.
 - 4- إجراء دراسات أخرى من قبل الباحث نفسه؛ للتأكد من مدى توافر الكفايات التعليمية الأساسية بأسلوب الملاحظة المباشرة للمعلمين أثناء أدائهم حصة التربية الرياضية.

المراجع

- أبو دليوح، محمد يوسف. (١٩٩٨) مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية اللازمة للمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبدالله محمد. (٢٠٠١). تنظيمات المنهاج وتخطيطها وتطويرها. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- طلبة، ابتهاج محمود. (١٩٨٨). الكفايات التعليمية لدى مدرسات التربية الرياضية في دور المعلمات في كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان.
- عوجان، أحمد إسماعيل. (١٩٩٣) الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الفراء، فاروق حمدي. (١٩٩٣) الكفايات التربوية العامة اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية، المؤتمر التربوي الأول، تطوير التعليم في الأراضي المحتلة، جامعة الأزهر، غزة، ص ١٤-٦٢.

القدومي، عبد الناصر وكايد، صبحي. (١٩٩٨). الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محافظة طولكرم، مجلة كلية التربية، (غزة- فلسطين)، ٢ (٢)، ١٢٢-١٥٣.

المفلح، رعد جلال. (١٩٩٠) إعداد معلمي التربية الفنية على ضوء الكفايات وأثره في تحصيل طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

مقدادي، نجاح صبحي. (١٩٩٥) الكفايات الأدائية لمعلمات التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

النجار، حسن. (١٩٩٧) مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعلم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

Dodl, N. (1993). **The Florida Catalog of Teacher Competencies**. Tallahassee: Florida State University, Department of Education.

Ohamion, J. (1982). Faculty development. **Journal of Physical Education, Recreation and Dance**, 53 (7)

Southerd, D. (1983). Importance of selected competencies and relationship to corresponding coursework in programs of teacher preparation. **Journal of Research Quarterly of Exercise and Sport**, 54(4)

Wool, F. (1990). **Prospective teachers sense of efficacy and beliefs about control**. Washington State University, Washington: Kurgess Publishing.